University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني
قراءة في سيرته الذاتية واثاره العلمية والادبية
(1255هـ – 1315هـ)

AL–Sayid Mohammed Hussein Al–Marashi Al–Shahristani
:A study of this autobiography and scientiffic and literary effects
(1255–1315)

م. شيماء ياس خضير العامري
جامعة ذي قار /كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم التاريخ
m.sayma.y(a ehs–utg–edut.iq
Shaima Yass Kuthair Al– Amery
University of Dhi Qar/ College Education for Human Sciences/ Department of History

Introduction

The city of Karbala is a land and a reflection of all the meanings of the sky, the values of religion and the concepts of the unshakable defense of the law of the Prophet Muhammad, may Allah bless him and grant him peace. It was natural to become the focus of religious scholars. He studied the best scholars and scholars until the religious authority came to him from

his wall and his time and public desire. As soon as he visited the country of Iran in 1305 until his death, Then he returned to the city of Karbala to go to writing and writing until he left more than eighty works between a text and a letter in Arabic and Persian as well as what he knew by his poetry and writing and with this scientific journey. The fields of science and knowledge suffered from the disease of the muscle, which took away a socket to move to the side of his Lord in the year 1315 AH to establish his body in the land of Karbala in the kindergarten of Al – Husseinah

Al–Marashi Al– Shahristani

Of the flags of Karbala AL– Marashi AL– Shahristani

الملخص

تعد مدينة كربلاء ارضا وفكرا تجسيدا لكل معاني السماء وقيم الدين ومفاهيم الدفاع المستميت عن شريعة النبي محمد صل الله عليه اله وسلم ، فكان طبيعيا ان تصبح محطاً لعلماء الدين والفضيلة وان تتحول الى مسرح يحوي كل ذي علم وادب وابداع فكري فلا غرو ان يقصدها السيد محمد حسين بن السيد محمد علي المرعشي الشهرستاني المولود في مدينة مرعش 1255هـ ليندمج مع علمائها الافذاذ وليشكل معهم نسيجا وثيقا من مختلف العلوم الدينية والعلمية والادبية التي ازدانت بها الحوزة العلمية بكربلاء والحركة العلمية في كافة الارجاء ، فقد انحدر السيد محمد حسين بن السيد محمد علي المرعشي الشهرستاني من الاسرة المرعشية الحسينية التي عرف افرادها جيلا بعد اخر بالعلم والفضيلة والمعرفة والتي توثقت اواصرها العلمية بعد مصاهرتها للأسرة الشهرستانية الموسوية لينتج جيلا علميا عرف بالتقوى والصلاح متشربا بالمبادئ السامية التي حملتها كلا الاسرتين معا .

عرف السيد محمد حسين بن محمد علي المرعشي الشهرستاني بانه صاحب ملكة ربانية تجلت بنور العلم الذي قذفه الله في قلبه فجعله منذ صغر سنه وصباه شغوفا به فدرس على افاضل العلماء والفقهاء حتى اجيز عنهم بفضل ما توفر له من فكر ثاقب ورأي صائب فبذل جهدا دؤوبا في مجال التدريس والمطالعة والتحقيق والسعي لتربية رعيل من العلماء والمحققين حتى آلت اليه المرجعية الدينية عن جدارة واهلية ورغبة جماهيرية فما ان زار بلاد ايران عام 1305 حتى تهافتت عليه الجموع وليقدموه اماما لهم في الصلاة وليتصل به رجال الدولة وأمراؤها وليعُهدوا إليه بالتدريس في مدرسة حسين خان الصدر، حيث مكث هناك مدة ليرجع بعدها إلى مدينة كربلاء لينصرف الى الكتابة والتأليف حتى ترك ما ينيف عن ثمانين مؤلفا بين نص ورسالة باللغة العربية والفارسية فضلا عما عرف به من اجادته الشعر وكتابته حيث نمت اشعاره عن مقداد الوعي اللغوي والقدرة في التحكم بالمعاني وترتيب الكلمات على وفق سياق خاص ، ومع هذه الرحلة العلمية في ميادين العلم والمعرفة وطرق ابواب الفنون الادبية والشعرية فقد قاسى السيد من مرض العضال الذي اخذ منه مأخذاً لينتقل الى جوار ربه في سنه 1315هـ ليوسد جثمانه في ارض كربلاء في الروضة الحسينة المطهرة .

المقدمة

الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على افضل الرسل والانبياء ابي القاسم محمد صل الله عليه واله وسلم .

شهد منتصف القرن الثالث عشر والرابع عشر للهجرة نهضة فكرية علمية في مدينة كربلاء قادها عدد من العلماء الذين انجبتهم مدارس كربلاء الدينية حتى بلغوا أبان تلك الفترة مرحلة رائعة من التقدم والازدهار لتصبح مدينة كربلاء في عهدهم قبلة العلم والعلماء ومحط رحال طلبة العلم والقاصدين المعرفة واستبيان حقائق المسائل الفقهية والاصولية على وفق المنهج العلمي الرصين .

سبب اختيار الموضوع (السيد محمد حسين الشهرستاني قراءة في سيرته لذاتية واثاره العلمية والادبية 1255هـ-1315هـ) لتسليط الضوء على الحياة الشخصية للسيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني وانعكاسها على اثاره العلمية التي اوجدت لها صدى كبير في

حقلي العلم والمعرفة بما تناوله من امور فقهية واصولية كشفت النقاب عن حقائق كان يشوبها الغموض والالتباس لتاتي مؤلفاته العلمية والادبية صورة صادقة عن مدى التعمق في الدراسة والتحليل واستنباط الاحكام .

قسم البحث الى مبحثين تناول المبحث الاول المعنون السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني نشأته ومكانته العلمية والذي جاء في سبعة محاور، تطرق المحور الاول المعنون اسرته ونسبه الى نسب السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني الذي يرتبط بحسين الاصغر ابن الامام السجاد عليه السلام مع توضيح انتمائه الاسري ، ليأتي المحور الثاني المعنون الولادة والنشأة ليتحدث عن نشأته الاجتماعية والعلمية لننتقل بعدها الى المحور الثالث المعنون اساتذته وشيوخ اجازته ليبين فيه ابرز العلماء والفقهاء الذين تتلمذ على ايديهم وكان لهم دور الاكبر في تحصيله العلمي ووصوله الى مرتبة التدريس وانضمام عدد من طلبة العلم تحت لوائه والذي تضمنه المحور الرابع المعنون تلامذته ليستتبعه المحور الخامس المعنون مكانته العلمية الذي اشرت فيه الى المرتبة العلمية السامية التي بلغها السيد والتي اهلته الى درجة الاجتهاد والزعامة الدينية ليلحقه المحور السادس المعنون ابناؤه واحفاده تطرقت فيه الى ذكر ابناء السيد واحفاده ليختتم المبحث الاول بالمحور السابع المعنون وفاته ومدفنه الذي اوضحت فيه وفاة السيد ومثواه الاخير ، لننتقل الى المبحث الثاني المعنون قراءة في سيرته العلمية والادبية والذي حوى محورين تناول المحور الاول المعنون مؤلفاته العلمية ، ابحاثه ودراساته ومصنفاته التي تربوا على ثمانين كتب ورسالة والتي تعد ثمرة ما جادت به قريحة السيد العلمية وتفسيراته المنطقية وشروحه الاسلامية ليستتبعها المحور الثاني المعنون اثاره الادبية واراجيزه الشعرية الذي اعطينا فيه صورة عن قدرته الشعرية وكمالاته اللغوية وقوة الصياغة البيانية ، لننهي البحث بخاتمة حوت ابرز الاستنتاجات الاجتماعية والاسرية والمواهب الذاتية التي كان لها الدور الاكبر في تحصيله العلمي وارتفاع مكانته في المحافل الدينية .

اعتمد البحث على مجموعة من الكتب التي افادت الموضوع بمعلومات وافرة منها ، كتابات آغا بزرك الطهراني طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (أ–ح) ، ج13، وطبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (ح–ص) ، ج14 وكتابه الاخر الذريعة الى تصانيف الشيعة باجزاءه الرابع والثاني عشر والسادس عشر وكتاب اعيان

الشيعة لمحسن الامين ج9 فضلا عن كتابات سلمان هادي ال طعمة والتي افادت البحث واغنته بمعلومات قيمة .

المبحث الاول : محمد حسين المرعشي الشهرستاني نشأته ومكانته العلمية

اولا : نسبه واسرته

تعد الاسرة المرعشية من الاسر العلمية التي استوطنت بلاد شهرستان مازندران وحظيت بشهرة واسعة في مجال العلم والرئاسة حيث يصل نسبها الى مير قوام الدين ابن السيد صادق المعروف بمير بزرگ المتوفى سنة 781 هـ والمدفون بآمل مازندران وله مشهد مزور عليه قبة عظيمة بنيت في عهد الدولة الصفوية([1]) وهو من سادات المرعشية المازندرانية ([2]) من ولد علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين عيه السلام ([3]) نزحت الى كربلاء في اوائل القرن الثاني عشر للهجرة فحظيت بمكانه علمية عريقة توارث رجالها الاعلام الفقه والرئاسة فظهر فيهم علماء متبحرون وفقهاء بارعون نبغ فيهم السيد محمد حسين المرعشي الحسيني المتوفي سنة 1247هـ، الذي يعد من كبار اعلام عصره والنابغين فيه فقد الف العديد من الكتب الفقهية منها كتابه المشهور" انيس الاخبار في شرح مشكلات الاخبار" والذي تزوج من ابنة السيد محمد مهدي الشهرستاني ([4]) ومن خلال هذه المصاهرة اصبح يطلق على السيد محمد حسين المرعشي واولاده واحفاد اسرته بالشهرستانيين ([5]) والا فالمرعشيون حسينيون والشهرستانيون موسويون ([6]) وقد انجبت له زوجته ثلاثة ابناء هم كل من السيد محمد علي المرعشي الحسيني المتوفي سنة 1290هـ ([7]) والسيد محمد تقي الحسيني المرعشي المتوفي سنة 1307 هـ([8]) والسيد علي الذي توفي سنة 1247هـ وقد خلدت وفاته بقول(قد زينوا الخلد لروح الحسين)([9]) .

يعد السيد محمد علي بن السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني المتوفى سنة 1290 هـ من كبار أعلام الفضل ممن له صيت عال ومجد منيف ممن خدموا الدين بالتدريس والتأليف فكانت له خزانة كتب حوت نفائس المخطوطات ورثها عن آبائه وأورثها من بعده ولده السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني ([10]) .

فهو السيد محمد حسين بن السيد محمد علي بن السيد محمد حسين بن السيد محمد علي بن السيد اسماعيل بن السيد محمد باقر بن السيد محمد تقي بن السيد محمد جعفر بن السيد عطاء الله بن السيد محمد مهدي بن الامير تاج الدين الحسين بن الامير نظام الدين علي بن الامير عبد الله بن الامير محمد خان بن الامير عبد الكريم بن الامير عبدالله (ثالث ملوك طبرستان) ابن السيد عبد الكريم بم السيد محمد بن السيد مرتضى علي بن السيد علي خان بن السيد صادق كمال الدين –صاحب المحادثات المشهورة مع الامير تيمورلنك–ابن السيد قوام الدين الامير الكبير اول سلاطين المرعشية في منطقة مازندران بإيران المتوفي سنة 780هـ وقبره هناك مزار شهير بكراماته وهو ابن السيد صادق كمال الدين بن السيد عبدالله النقيب ابن السيد ابو هاشم بن الحسين بن علي المرعشي ابن السيد عبدالله بن السيد محمد الاكبر بن الحسن العلوي بن الحسين الاصغر بن الامام علي السجاد بن الامام الحسين بن الامام علي عليه السلام [11] .

ثانيا : الولادة والنشأة

ولد السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني في سنة 1255هـ–1840م في مدينة مرعش احدى قرى كرمنشاه لذا عرف بالمرعشي ، فمولده بكرمنشاه ومنشأه بمرعش واقامته بكربلاء [12] .

انحدر السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني من اسرة علمية لها باع طويل في العلم واستقصاء المعرفة فوالده السيد محمد علي المرعشي الشهرستاني من كبار علماء عصره الاعلام توفي بكربلاء في 13 ربيع اول 1290هـ ، واخوية كل من السيد محمد حسن المرعشي وكان من فحول الشعراء اللامعين في عصره توفي يوم الاحد 24 محرم سنة 1307دون اي عقب ، والاخ الثاني هو الامير السيد اسماعيل الذي سكن مدينة بندر عباس واصبح من اكابر علماءها الى ان توفي سنة 1339هـ دون اي عقب ، وله اخت واحدة هي العلوية فاطمة ([13]) فبين ظهراني هذه الاسرة العلمائية ذات الفضائل والمآثر نشأ السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني ، ومن نفحاتها الاسلامية غذي بما اولته من عناية ورعاية ما ساعده على تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم وعلوم الشريعة وشيئا من المعرفة التاريخية حتى برع في العلوم المختلفة منذ صباه وشبابه ([14]) ، كما تعهده عمه

محمد تقي بن محمد حسين المرعشي الشهرستاني المتوفي 1307هـ بالرعاية واغدق عليه من معارفة العلمية وسماته الانسانية ([15]) الى جانب والده الذي سعى الى تعليمه مبادئ اللغة العربية واوليات الدراسة الحوزوية والعلوم العقلية والتعليقات ودروس مقدمات العلوم في الفقه والاصول والتفسير والحديث ، حيث حفظ القرآن الكريم ، وقرأ شيئاً من الكتب العربية والفارسية فحفظ الرسالة الصمدية وألفية ابن مالك ([16]) . انتقل السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني مع والده الى مدينة كربلاء حيث تزدهر الحركة العلمية وتزدان الحوزة الكربلائية بعلماء مجتهدين كان لإنتاجاتهم العلمية الصدى الكبير في جذب طلبة العلم والمعرفة ، ليدرس فيها السطوح الفقهية والاصولية والعقائد والرياضيات حيث تلقى الدروس العالية من عظماء عصره من الفقهاء والاصوليين الذين عمقت نتاجاتهم الفكرية الوعي العلمي لديه فاشتغل بالبحث والمذاكرة فقرأ النحو والبيان والمنطق وسائر المقدمات في نحو ثلاث سنين([17]).

ثالثا : اساتذته وشيوخ اجازته

درس السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني على جمع من العلماء الأعلام وعلى رأس هؤلاء والده السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني الذي اتم على يديه قراءة السطوح ومقدمات العلوم الحوزية حتى اجيز منه حصلت له الإجازة من والده مصرحاً باجتهاده وتاريخها في 1282هـ ([18]) ، ودرس العلوم العقلية والنقلية والفقه والفلسفة على يد كبار العلماء والمجتهدين فاستطاع في مدة يسيرة اكتساب العلوم المعقولة والمنقولة ليتخطى مراحل متقدمة في العلم والكمال بعد ان حضر درس على الفقيه الكبير حسين الأردكاني المتوفّى 1302هـ ([19]) في حقلي الفقه والأصول وحاز قسطاً وافراً من العلوم في الرياضيات والأدب والتفسير والفلسفة والحديث والكلام ([20]) وهو افضل تلاميذه واجلهم ويروي بالإجازة عنه وذلك في سنة 1287 هـ ([21]) كما لازم حوزة الشيخ مرتضى الانصاري ([22]) واخذ الهيأة والنجوم عن الميرزا باقر اليزدي ([23]) والحساب والهندسة والعروض عن الميرزا علام الهروي الحائري حتى أُجيز منهما ([24]) ومن السيد محمد مهدي بن حسن القزويني النجفي الحلّي المتوفّى 1300هـ ([25]) فقد كان لمدينة كربلاء الاثر الاكبر في صقل شخصيته بما اكتسبه من خزين معرفي ساعده ان يبلغ مرتبة سامية في الفقه والأُصول، حتى

حاز درجة الاجتهاد والافتاء ([26]) ونال قسطاً وافراً من أنواع العلوم كالحكمة والكلام والهيأة والنجوم والحساب ، وحصلت له في كافة هذه العلوم خبرة واسعة حتى كان عظيم الشأن في علوم الفقه والأدب ([27]) .

رابعا : تلامذته

تصدى السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني للتدريس بعد وفاة أُستاذه الفاضل الشيخ الاردكاني حيث دأب على صعيد النشاط العلمي والفكري بتدريس العلوم المختلفة مثل البلاغة والمنطق وعلم الهيئة والنجوم فضلا عن اصول الدين وفروعه حتى اتسعت حلقة العلمية بما كان يغرسه في نفوس تلاميذه من روح التطلع الى ما استجد من نتاج المفكرين وتنبيهم الى تفصيلات الشريعة الاسلامية ودقائقها ([28]) فقد تتلمذ على يديه جماعة من طلبة العلم منهم ابنه الفقيه السيد علي المتوفّى 1344هـ ، وموسى بن جعفر الكرمانشاهي الحائري ([29]) ، محمد حسن ابو المحاسن ([30]) .

خامسا: مكانته العلمية

اشتهر أمره بين العلماء والطلاب فانتهت إليه الرئاسة في التدريس والمرجعية في التقليد والزعامة في سائر المشاكل والقضايا فكان له بعد وفاة أستاذه الأردكاني مكانة مرموقة ووجهة وتقدير ([31]) فقد كان مبرزاً متفنناً أحاط بالمعقول والمنقول حتى كان محط أنظار الطلاب في الحوزة العلمية، لا تفتر له همة ولا يرجى لنفسه الخمول والقناعة بما حازه من علم غزير ولا بخل على الناس براحته ورأيه وعلمه، مترسماً خطى الماضين من أسلافه وآبائه في كل صغيرة وكبيرة ([32]) فكان يعقد مجلساً في داره أضحى محجة العلماء ومنية القاصدين، وكان نفوذه يتعاظم يوماً بعد يوم في داخل البلاد وخارجها، فقد ندفع بإرشاداته وصلابته بالحق اندفاع المستبسلين، فما عرف اللهو والبطالة والتحلي بغير الفضائل طريقاً إلى قلبه، لذا كان أجل علماء عصره وغرّة جبهة دهره حتى اخذ يلقب بضياء الدين ([33]) فقد كان عالما محدثا وفقيها ماهرا بدر العلماء المتبحرين ومنهل سير الفضلاء العاملين أحد المنارات المعرفية الناطق بالحق والباحث الغيور المعزز بين أصحابه الموقر بين أخلائه وأحبابه، الإمام الزاهد العابد، سيدا وقورا مهيبا جليلا عليه سكينة ووقار حسن المحاضرة حلو الأخلاق ([34]).

توجه الى بلاد ايران قاصدا مشهد لزيارة الإمام الرضا عليه السلام بخراسان سنة 1305هـ على عهد السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ([35]) في حياة العلامة الزعيم المولى علي الكني المتوفى سنة 1306 هـ ([36]) الذي بالغَ في تقديره وترويجه وقدمه للصلاة بمكانه في مسجد المروي في احدى ليالي شهر رمضان فكانت الصفوف تجتاز إلى داخل المسجد ، حيث لاقى إقبالاً واحتراماً ومكث هناك مدة من الزمن ([37])وفي طريق وعودته مر بطهران فاستُقبل بحفاوة، واتصل به رجال الدولة وأمراؤها ووزراؤها ، وقُدّم لإمامة الجماعة، وعُهد إليه بالتدريس في مدرسة حسين خان الصدر، حيث بقي هناك مدة رجع إلى كربلاء لينهض بأعباء الهداية والإرشاد ([38]).

ثانيا : ابناؤه واحفاده

أعقب السيد محمد حسين سبعة بنين وخمس بنات ذكرت المصادر ابناءه بالترتيب الا انه لم يتم ذكر البنات وهم كل من :

1- السيد ميرزا علي بن محمد حسين بن محمد علي المرعشي الشهرستاني الذي ولد في 3 رجب سنة 1280 هـ، حيث تولى المرجعية العلمية بعد والده وكانت له منزلة محترمة لدى الملك فيصل الاول ([39]) الذي حرر له رسائل بخطه يعبر عن تقديره وتجليله له ، توفي يوم الثلاثاء 11رجب 1344هـ بلا عقب ودفن في الرواق الجنوبي من الروضة الحسينية بمقبرة الشهرستانية وله تصانيف كثيرة منها الجامع في ترجمة النافع ، وذخائر الاحكام ،التبيان في تفسيرغريب القرآن([40]).

2-السيد ميرزا أحمد ولد في رجب 1283هـ وتوفي 1308 ولم يعقب([41]).

3- السيد محمد جعفر المولود في صفر 1293 هـ ، نزيل مشهد ، الذي توفي في سنة 1342 هـ ، ولدية ولدين هما محمد باقر المرعشي والسيد محمد تقي المرعشي ([42]) .

4- السيد زين العابدين بن محمد حسين بن محمد علي المرعشي الشهرستاني المولود في صفر 1294هـ احد الصلحاء العارفين من اولي الالباب والفضل كان ورعا تقيا زاهدا مشغولا بتدريس العلوم العقلية والنقلية وبث الاحكام الشرعية له كتاب فقه الطب وكان يقيم الجماعة في الحرم الحسيني حيث كان من اجلة علماء كربلاء توفي 1356 هـ ([43]) وبعده نجله العلامة السيد عبد الرضا المرعشي النجفي المولود 1339هـ الذي خلف والده في

امامة الصلاة بالروضة الحسينية طيلة اربعين عاما له اثار قيمة منها حياة الامام الحسين والطريق القويم والنيروز في الاسلام توفي بخراسان في عام 1418هـ ([44]) بعد ان اصدر مجموعة من الكتب منها اجوبة المسائل الدينية في20 مجلد ومجلدين باسم المعارف الجلية في تبويب اجوبة المسائل الدينية وقد اعقب ثلاثة اولاد هم السيد قوام والسيد علي والسيد جواد الذي سار على نهج والده وصار مرجعا عاما للمسلمين ([45]).

5- السيد مرتضى بن السيد محمد حسين بن محمد علي المرعشي الشهرستاني ولد 1308 هـ ، عالم جليل تسلح بالمعرفة والعلم كان شديد التقوى والورع كثير التردد على حلقات اهل العلم وما ان توفي اخية السيد علي حتى قام مقامه في امامة الجماعة في الصحن الحسيني تميز بدماثة الخلق وحسن السيرة ونكران الذات توفي في كربلاء سنة 1342 ودفن بمقبرة الاسرة ([46]) وعقبه في انجاله وهم السيد صادق والسيد حسن والسيد محمد علي ([47]) والسيد حسين الذي كان خطيبا فاضلا وشاعرا مجيدا له جملة قصائد منشورة توفي يوم السبت 20 ربيع اول سنة 1408هـ ([48]) .

6- السيد محمد ولد في 24 رمضان 1300 وتوفي 1374 هـ .وقد كان له عدد من الاولاد هم كل من السيد احمد وعلي والحسين واسماعيل ([49]).

7- السيد أبو طالب المرعشي الشهرستاني وكان من العلماء توفي في شوال 1391 هـ ، وخلف من الذرية كلا من السيد محمد اسماعيل ومحمد حسين ومحمد علي ومحمد جعفر الذي مات طفلا ([50]).

ثالثا : وفاته ومدفنه

توفي السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني في مدينة كربلاء اثر اصابته بمرض العضال الذ عاني منه لفترة طويلة لينتقل الى جوار ربه في الثالث من شوال سنة 1315 هـ ([51]) بعد رحلة علمية افناها بالدرس والتدريس والتصنيف ، فخسرت به مدينة كربلاء واهلها زعيما حكيما وابا بارا ، ولتحتضن جثمانه في مقبرة ابائه واجداده في الرواق الحسيني الشريف خلف شباك الشهداء ([52]) ، وقد رثاه جملة من الشعراء منهم خطيب كربلاء الشاعر السيد جواد الهندي ([53]) فقال:

محمد الحسين يوم موته حلَّ من الفردوس أعلى مرتقـــى
ان صار من دار الفناء راحلاً فإنَّ في الأخرى له دار البقا
ومذ قضى أبو علي أرخوا انطمست والله أعلام التقـــــى ([54])

و جاء ذكره في أرجوزة السماوي ([55]) كقوله:

والعلوي المرعشي بن علي محمد الحسين ذو الفضل الجلي
مضى وفي جنب الحسين رمسا أرخ يفوق مضجعاً مقدسا ([56])

ورثاه الشاعر الوطني الكبير الحاج محمد حسن أبو المحاسن فقال:

حامي الشريعة قد ضاقت بنا السبل فلا رجاء ولا قصد ولا أمـــــل
قد كنت ظلا على الإسلام منسدلا واليوم أنت برغم منه منتقـــل
حتى رمتك صروف الدهر صائبة باسهم راشها المقدور لا ثعـــل
ما كنت احسب والأقدار جاريـــة بأن مثلك يخطو نحو الأجـــل
فاذهب عليك سلام الله ما سجعت ورق الغصون وطابت بالصبا الأصل ([57]).

المبحث الثاني : قراءة في سيرته العلمية واثاره الادبية

اولا : مؤلفاته العلمية

تميّز السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني بغزارة التأليف وتنوعه، بما اوهبه الله من صفاء الذهن والقدرة على الجمع والتصنيف ، إذ تناول مختلف جوانب المعرفة السائدة في عصره ، فدرسها بتعمق وإمعان ثم انصرف إلى شرح ما غمض منها وانتقد وعلق على ما رأى من أخطاء شائعة لدى المؤلفين فخلف آثاراً نفيسة تنيف على الثمانين كتاباً منها رسائل فارسية وعربية وقد ترك مؤلفات كثيرة، منها: شوارع الأعلام في شرح شرائع الإسلام في الفقه للمحقق جعفر بن الحسن الحلي المتوفّى 676هـ ([58])، وسبل الرشاد في شرح نجاة العباد في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر المتوفّى 1266هـ ([59]) ، والدرّ النضيد في نكاح الإماء والعبيد، وهداية المستمد في شرح الكفاية المقتصد في الفقه لمحمد باقر السبزواري المتوفّى 1090هـ ([60]) الرسالة الفتوائية التي اسمّاها النور المبين ، ورسالة في الاجتهاد والتقليد ([61]) ، وتحقيق الأدلة في أُصول الفقه، وغاية المسؤول في علم الأُصول ، أصل الأُصول في تلخيص الفصول في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم

الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري ، شرح القوانين في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي ([62])، اللآلئ في متفرقات الفقه والأُصول ، وشرح الأربعين حديثاً ، وجنة النعيم والصراط المستقيم في الإمامة حققه وطبعه حفيده السيد عبد الرضا الشهرستاني ، وحجية المظنة ، والحجة البالغة والنعمة السابغة في إثبات وجود المهدي المنتظر عليه السلام ([63]) ، طريق النجاة بالفارسية او سبيل النجاة في الرد على المسيحية ([64]) والفرائد في النحو ، لب اللباب في الحساب، مواقع النجوم في الهيأة، والكوكب الدرّي في التقويم ([65])، وغاية التقريب ارجوزة في تهذيب التهذيب تأتي بعنوان (مهذب التهذيب) ويسمى بكلا الاسمين نظم بالفارسية سماه نان ودوغ (أي خبز ولبن) نظم فيها مطالب تهذيب المنطق للتفتازاني ([66]) ، والنور المبين في أُصول الدين بالفارسية رسالة عملية حاوية على فتاواه في الطهارة والصلاة والزكاة ([67]) ، والترياق الفاروقي في الفرق بين المتشرعة والشيخية فرغ من تأليفه سنة **1301**هـ ([68])، وتنبيه الأنام عل كتاب إرشاد العوام ([69]) لبعض الشيخية رداً عليه احصى فيه مئة مفسدة حسب رايه من كتاب الارشاد لمحمد كريم خان الكرماني زعيم الشيخية الكرمانية ([70]) الشبهة المحصورة في المسائل الأصولية ، تذكرة النفس ، تسهيل المشاكل في النحو ، العنصر المتين في شرح معضلات القوانين، دمع العين على خصائص الحسين ترجمة فارسية لكتاب الخصائص الحسينية الذي قد كتبه جعفر التستري ([71]) بالعربية وقد جعل للترجمة هذا العنوان العربي ثم جعل لها عنوانا اخر باللغة الفارسية لاحقا([72]) ، ومواقع النجوم في الهيأة ، واللباب في الاسطرلاب ، البرزخية في التفسير ، شرح كلمة نوراء ، تحقيق الآدلة في الأصول رسالة فارسية في المنطق ([73])، جر الثقيل ، صنعة المتحرك ، والموائد شبه كشكول، ورسالة في نسب المرعشيين وتراجم أسلافه، من مؤلفاته الشهيرة تاريخ الشهرستاني ، وبلوغ الإشارة في تلخيص شرح الزيارة تلخيص لشرح احمد بن زين الاحسائي ([74]) ، الغديرية قصيدة طويلة في يوم الغدير وقضيته ، مطالع البروج ، ديوان محمد حسين الشهرستاني ، رسالة في هنَّ مصدقات آيات بينات باللغة الفارسية في إثبات الصانع فرائد الفوائد ورسالة في ارتداد الزوجة والآيات المحكمات ورسالة في تدبير الحجر الاعظم، الذي ينتسب اليه الفرقة الشيخية ([75]) ، وغاية المسؤول ونهاية المأمول في علم الاصول طبع طبعة حجرية بخط المؤلف سنة **1308** هـ، ثم طبع بالاوفسيت من قبل مؤسسة أهل البيت في قم حيث جاء في اوله الحمد لله الذي شهد دعائم الاسلام بقوانين

الدين المبين وهو تقرير بحث استاذه المولى محمد حسين الاردكاني الحائري شرع فيه في سنة 1272هـ وفرغ منه 1281هـ وكان استاذه يستحسنه وينظر اليه في الدورة الثانية من مباحثه ([76]) ، من مؤلفاته الاخرى ،رسالة في حفظ الكتاب الشريف، رسالة في الخسوف والكسوف الصحيفة الحسينية ومستدركاتها وقطع الخصوم، عسل مصفى وصفه الطهراني بانه منظم فارسي في الاخلاق والمناجاة ، ورسالة في علم الكف رسالة في القرعة، القضاء المانع عن الأداء جنة النعيم ([77]) من خلال ما تقدم، يبدو لنا أن السيد سجل في تاريخ النهضة العلمية أعمالاً مقرونة بالعظمة والمجد ، فأنشأ مكتبة علمية في مدينة كربلاء ضمت المؤلفات القيمة لوالده التي يزيد عددها على عشرين كتابا ومؤلفاته التي بلغ عددها نحو مئة مجلد تقريبا كما ضمت مؤلفات نجله العلامة السيد علي التي تقرب خمسين مجلدا ، هذا فضلا عن مؤلفات قيمة اخرى ([78]).

ثانيا : اثاره الادبية واراجيزه الشعرية

للسيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني نظم رائق وشعر فائق على طريقة الفقهاء والحكماء، ومن يتصفح المجاميع الخطية يجد أشعاره المتناثرة التي تتسم بأسلوب واضح وبيان سلس وجزالة في اللفظ والمعنى. ومن أمثلة ذلك تخميسه لقصيدة الشريف الرضي([79]) التي قال فيها:

امسيت والهم في ايران يطرقني والكرب طول الليالي ما يفارقني
وذكر من حل في كوفان يقلقني من لي بعاصف شملال يبلغني
إلى الغري فيلقيني وينساني
الى الذي ظهر الجبار طينته إلى الذي بشر المختار شيعته
إلى الذي أوجب القربى مودته إلى الذي فرض الرحمان طاعته
على البرية من جن وإنسان
إن لم يكن عاصف أسعى على قدمي أسعى برأسي وقلبي مهجتي ودمي
أسعى بأجفان عيني نحو ذي الحرم ما استعين بشملال ولا قدم
من ترب ساحته طوبى لأجفان ([80])

ومما قاله في يوم ورود الشعرات النبوية الشريفة لتوديعها في الروضة الحسينية وكان حاملها والي بغداد الحاج حسن رفيق باشا سنة 1310 هـ:

كربلا طلت الثريا شرفاً ولعلياك السماك اعترفا
منه غابت فيك اقمار الهدى أورثت في كل قلب أسفا
أظلم الدنيا على أرجائها حيث فيها بدر تمٍ خسفا
قيل ماذا النور قلت أرخوا هاكموا شعرة وجه المصطفى([81]).

وله أرجوزة شعرية في المنطق في المنظومات العلمية لتسهيل حفظها على الطالب وتقريبه الى ذاكرته عند الحاجة الى تذكر مطالبة ، وفي هذا الفن من الاختصار وجمع المواد المتشعبة في ابيات قليلة سهلة الحفظ والاستذكار ، وقد جمع منظومته في اقل من ثلاثمئة بيت جمعها في كتابه غاية التقريب او مهذب التهذيب كما قال عنها :

وبعد هذا غاية التقريب مهذب لمنطق التهذيب

ووصفه في اخر قوله :

مهذب في منطق التهذيب خال من التعقيد للتقريب
قد وقع الفراغ من تحريري لنظمه في حالة المسير
ثالث شهر رجب المرجب في بلدة الكاظم من ال النبي
ثالثه بعد ثمانين تلا للمائتين بعد الف قد خلا
من هجرة منسوبة الى النبي القرشي الهاشمي العربي ([82])

وابيات اخرى قال فيها :

الحمد لله الذي هدانا إلى طريق الحق واجتبانا
وفقنا بلُطفه توفيقا أكرم به مصاحباً رفيقا
لا سيما للولد المكرّم ومن يسمى باسم خير الأمم
دام له التوفيق والتأييدُ وحسبي المهيمنُ المجيدُ ([83]).

وقال مؤرخاً وفاة أستاذه العالم الشيخ محمد حسين الأردكاني:

فقم فزعاً وأرّخ بالبكاءِ حسيناً بالثرى أمسى رهينا
وقال مفجع التاريخ آهٍ سيلقى الشامتون كما لقينا
وقد تلقته حورٌ ونضرةٌ وسرورُ أرخْنَ حباً وأهلاً بالفاضل الأردكاني ([84]).

الخاتمة

بعد دراسة شخصية السيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني من جوانبها العلمية والفكرية يمكننا استنتاج بعض الامور المهمة منها :

1- كان للبيئة العلمية التي نشأ بها اثر كبير في توجهه العلمي وصقل ملكته الربانيه بالدرس والتحصيل بعد ان وجد الاهتمام من لدن اسرته العلمائية ولاسيما والده وعمه .

2- امتاز السيد منذ نعومة اضفاره بغزارة علمه وسعة اطلاعه واحاطته والمامه بالتراث الفقهي الامامي حتى استطاع ان يصل باستنباطه للاحكام الشرعية لقناعة التامة او يقين حقيقي لأكثرية المسائل المختلف عليها باستثناء المسائل الشرعية الاحتياطية ، فكان من علماء كربلاء الاجلاء الذين حضوا بمكانة مرموقة تبجله الاوساط العلمية والحوزوية الدينية .

3- اغنى الحوزة العلمية بدروسه وابحاثه الموسعة التي اغنت الحركة العلمية بكم هائل من المصنفات والشروح التي افاضت دروسا وعبر بما نمت به من تفسيرات ومعاني اوضحت ما كان غامضا وملتبسا من الامور الشرعية والفقهية .

References :

الهوامش

[1] - عرفت بالصفوية نسبة الى جدهم الاعلى صفي الدين الحلي ، وقد ارسى قواعدها الشاه اسماعيل الصفوي ، وقد حكمت هذه الدولة ايران ما يناهز القرنين من الزمن (1501م-1736م)(907هـ-1148هـ) حكم خلالها احد عشر شاها ، استطاعوا خلالها تحقيق الوحدة السياسية لبلادهم .لمزيد من التفاصيل ينظر : همسلي لونكريك ستيفن ، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ،ترجمة جعفر الخياط ، ،ج1، بغداد ، 1968، ص2.

[2] - عباس القمي ، الفوائد الرضوية في احوال علماء مذهب الجعفرية ، ج2، تحقيق ناصر باقري بيدهندي ، مؤسسة بوستان ، قم ، 1385، ص 788-789.

[3] – محسن الامين ، اعيان الشيعة ، حققه واخرجه وعلق عليه ، حسن الامين ، ج9 ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، 1983، ص 232 ؛ عباس القمي ، المصدر السابق ، ص 789 .

[4] – السيد محمد مهدي بن الميرزا ابي القاسم الشهرستاني الموسوي ولد عام 1130 هـ في مدينة اصفهان ، ثم انتقل الى مدينة كربلاء لتلقي العلوم الدينية في اواسط القرن الثاني عشر للهجرة ، حيث درس على عدد من المشايخ على راسهم الوحيد البهبهاني ، له عدد من المؤلفات القيمة منها المصابيح في الفقه ، توفي في 12صفر سنة 1216 ودفن بمقبرته في الرواق الجنوبي الشرقي من الحضرة الحسنية .لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد صادق الكرباسي ، معجم الشعراء والناظمين في الحسين ، ج3 دائرة المعارف الحسينية ، لندن ، 2011، ص 78 ؛ محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (1155–1212هـ) ، رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية ، المجلد الاول ، حققه وعلق عليه محمد صادق بحر العلوم –حسين بحر العلوم ، منشورات مكتبة الصادق ، طهران ، 1363هـ ، ص117–118.

[5] – عباس القمي ، المصدر السابق ، ص 789 ؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، مجلد 10، حققه واخرجه حسن الامين ، بيروت ، 1983، ص 165؛ حيث يذكر ان السيد محمد حسين المرعشي هو من صلى على جنازة السيد محمد مهدي الشهرستاني قادما اليه من كربلاء الى النجف . لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد حرز الدين، المصدر السابق ، ص 85.

[6] – اغا بزرك الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (أ–ح) ، ج13، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1430هـ–2009م ص 254.

[7] – السيد محمد علي بن محمد حسين بن محمد علي بن محمد اسماعيل المرعشي الشهرستاني كان عالما ثبتا تبوا مكانة بين اهل العلم ، توفي في كربلاء سنة 1290هـ، ودفن في مقبرة الاسرة . لمزيد من التفاصيل ينظر : سلمان ال طعمة ، مشاهير المدفونيين في كربلاء ، دار الصفوة ، لبنان ، 1430هـ ، ص 74–75.

[8] – هو السيد محمد تقي بن الامير محمد حسين بن الامير محمد علي بن محمد اسماعيل الحسيني المرعشي الحائري سبط العلامة السيد ميرزا محمد مهدي الشهرستاني الموسوي كان من تلاميذ العلامتين مؤلف الجواهر والانصاري ، توفي في 28 ذي حجة 1307 .لمزيد من التفاصيل ينظر : اغا بزرك الطهراني ، المصدر السابق ، ص 254.

[9] – سلمان هادي ال طعمة ، عشائر كربلاء واسرها ، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، 1418هـ ، ص 202.

[10] – سلمان ال طعمة ، مشاهير المدفونيين في كربلاء ، ص 74–75.

[11] – اغا بزرك الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (ح–ص) ، ج14، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1430هـ–2009م ، ص 627.

[12] – خير الدين الزركلي ، الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ج6 ، ط7، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1986، ص 105.

[13] – سلمان هادي ال طعمة ، عشائر كربلاء ، ص 203.

[14] – محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج9، ص 232.

[15] – اغا بزرك الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الثالث عشر (أ–ح) ، ج13 ، ص 254.

[16] – اغا بزرك الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (ح–ص) ، ج14، ص 628.

[17] – مجلة تراثنا ، منظومة تقريب المنطق للشهرستاني ، مؤسسة اهل البيت لاحياء التراث ، العدد 3 ، السنة الاولى ، 1406هـ ، ص 160 ؛ اغا بزرك الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (ح–ص) ، ج14، ص 628.

[18] – المصدر نفسه .

[19] – هو الشيخ محمد حسين الاردكاني ، العالم الجليل الذي هاجر من بلده ايران الى كربلاء حيث حضر درس وابحاث شريف العلماء المازندراني ، وكتب من تقريرات استاذه مبحث البيع الفضولي في باب التجارة ، وقد نشطت الحوزة العلمية في كربلاء في عهده

وازدهرت ، حيث توفرت له الرئاسة الدينية بشكل يكاد لا ينازعه عليها احد ، توفي سنة 1302 . لمزيد من لتفاصيل ينظر : نور الدين الشاهرودي ، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء ، دار العلوم ، بيروت ، 1410 ، ص 58–59.

[20] – عباس القمي ، المصدر السابق ، ص788.

[21] – اولها (الحمد لله الذي ذي الفضل . لمزيد من التفاصيل ينظر : اغا بزرك الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ج1 ، ط3، دار الاضواء ، بيروت ، 1403هـ–1983م ، ص 179.

[22] – الشيخ مرتضى بن محمد امين بن مرتضى بن شمس الدين الخزرجي الانصاري ، ينتهي نسبة الى الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الانصاري ،ولد في مدينة دزفول جنوب ايران في 18ذي الحجة 1214 ، حضر الى كربلاء وتتلمذ على يد السيد محمد المجاهد بعدها توجه الى النجف الاشرف ، قضى ردحا طويلا من حياته في رحلة في طلب العلم والمعرفة ، توفي 18شهر جمادي اخره 1281. لمزيد من التفاصيل ينظر : رشاد الانصاري ، الشيخ مرتضى الانصاري واثاره العلمية ، طليعة النور ، 1427، ص29–59.

[23] – محمد باقر بن مرتضى اليزدي فقيه اصولي ومحدث بارع وعالم رياضيات ايراني ، له مؤلفات منها وسيلة الوسائل جاور كربلاء وتوفى بها ودفن في ايوان الذهب بالروضة الحسينية . لمزيد من التفاصيل ينظر : سلمان ال طعمة ، مشاهير المدفونيين في كربلاء ، ص 61.

[24] – محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج9 ، ص 232.

[25] – السيد محمد مهدي بن الحسن بن احمد القزويني اصلا الحلي مسكنا النجفي مدفنا ، كان اية من ايات الله وحجة من حججه جمع فنون الفضائل والكمالات ، له العديد من المؤلفات منها ، مواهب الافهام في شرح شرايع الاسلام برز منها ست مجلدات الى اخر الوضوء ، وبصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين تامة . لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي ، احسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة ، ج1 ، ط2، مطبعة الحيدرية ، النجف ، 1388هـ–1968م ، ص 68–69.

[26] – محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج9، ص 232.

[27] – اغا بزرك الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (ح–ص) ، ج14، ص 628.

[28] – محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج9، ص 232.

[29] – الشيخ موسى بن جعفر الكرمانشاهي الحائري من افاضل علماء كربلاء واهل العلم فيها ، مع تقى وصلاح ، قرأ مقدماته في كربلاء واكملها واصبح من المرموقين بالعلم والجاه ، له مؤلفات منها تحقيق الاحكام ،توفي سنة 1340هـ . لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد حرز الدين ، المصدر السابق ، ص 71–72.

[30] – محمد حسن بن الشيخ حمادي بن محسن سلطان ال قاطع الجناجي الكربلائي ، ولد في مدينة كربلاء سنة 1293هـ–1876م ، حيث نشأ بها ودرس في مدارسها امتاز بقدرته الشعرية وحسه والوطني ، فاتخذ من موهبته الادبية سلاحا شهره اثناء ثورة العشرين ومن ذلك انه القى خطبة في الصحن الحسيني الشريف حرض المواطنين فيها على السعي لتحقيق الاستقلال الوطني وتشكيل حكومة اهلية دستورية والحقها بقصيدة حماسية ، وبسبب نشاطه الثوري اصبح مطلوبا من قبل بريطانيا التي تمكنت من اعتقالة ، وبعد خروجه من المعتقل عكف على نشاطه الادبي والاجتماعي الى حين وفاته في سنة 344هـ–1926م .لمزيد من التفاصيل ينظر : خضير عباس الصالحي ، شاعرية ابي المحاسن ، النجف ، 1965، ص 13؛ جعفر صادق حمودي التميمي معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ،بغداد ، 1991 ص 322 ؛ محمد علي اليعقوبي ، ديوان ابي المحاسن الكربلائي ، النجف ، 1962 ، ص 177–178 ؛ عبد الرزاق الحسني ،الثورة العراقية الكبرى ، ط6، بغداد 1992، ص 314 ؛ سلمان هادي الطعمة ، كربلاء في ثورة العشرين ، بيروت ، 2000 ،ص 87 ؛ محمد مهدي البصير ، نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر ، بغداد ، 1946، ص 349.

[31] – مجلة تراثنا ، منظومة تقريب المنطق للشهرستاني ، مؤسسة اهل البيت لاحياء التراث ، العدد 3 ، السنة الاولى ، 1406هـ ، ص 158–160 .

[32] – اغا بزرك الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (ح–ص) ، ج14، ص 628.

[33] – اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، المجلد 2 ، مطبعة البهية ، استانبول ، ص 1955، ص 396.

[34] – عباس القمي ، المصدر السابق ، ص 788–789.

[35] – ناصر الدين شاه ابن محمد شاه توج على العرش الايراني بعد وفاة والده في 20 تشرين الاول 1848م عن عمر لا يتجاوز السابعة عشرة من عمره وفي اجواء تسودها الاضطرابات والفتن الداخلية وكانت من اخطر المراحل في التاريخ الايراني ، فقد تميز عهده بتفاقم الصراع الدولي على ايران وسمي عهده بعهد الامتيازات الاجنبية ، توفي عام 1896ن ، لمزيد من التفاصيل ينظر : علي خضير عباس المشايخي ، ايران في عهد ناصر الدين شاه (1848–1896) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1987، ص 79–88.

[36] – هو الشيخ المولى علي بن قربان علي بن القاسم بن لمولى محمد علي الاملي الكني اصله من (آمل) في مازندران ، نزل اجداده من (كن) شمال طهران لذا عرف بالكني ، ولد سنة 1220هـ ، تميز بذكاء حاد ويقضه الذهن هاجر الى النجف ليكمل دراسته على افاضل علماءها حتى احتل مكانة سامية بين رجال الفكر ، له مؤلفات قيمة منها ارشاد الامة ، وتوضيح المقال في علم الرجال ، توفي يوم الخميس 27محرم 1306هـ ودفن في مشهد عبد العظيم الحسيني. لمزيد من التفاصيل ينظر : علي الكني (1220هـ–1306هـ) ، توضيح المقال في علم الرجال ، تحقيق محمد حسين مولوي ، مركز البحوث ،دار الحديث ، قم ، 1421هـ ، ص 9–13.

[37] – مجلة تراثنا ، منظومة تقريب المنطق للشهرستاني ، مؤسسة اهل البيت لاحياء التراث ، العدد 3 ، السنة الاولى ، 1406هـ ، ص 158–160 .

[38] – اغا بزرك الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (ح–ص) ، ج14، ص 628.

[39] – فيصل بن حسين بن علي شريف مكة ولد سنة 1885 وتعلم في استانة وحارب في صفوف الجيش التركي في سوريا في الحرب العالمية الاولى حتى 1916حيث انضم الى الثورة العربية انتدبته عصبة الامم لحكم سوريا ولكن بريطانيا نصبته ملكا على العراق بعد اجراء استفتاء شعبي . لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد شفيق غربال ، الموسوعة العربية الميسرة ، دار الشعب ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1965، ص 1348–1349.

[40] – سلمان ال طعمة ، مشاهير المدفونيين في كربلاء ، ص 52.

[41] – سلمان هادي ال طعمة ، عشائر كربلاء ، ص 205.

[42] – محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج9 ، ص 232.

[43] – سلمان ال طعمة ، مشاهير المدفونيين في كربلاء ، ص 142–143.

[44] – محمد صادق الكرباسي ، معجم الشعراء والناظمين في الحسين ، ج3 ، دائرة المعارف الحسينية ، ص 123.

[45] – سلمان هادي ال طعمة ، عشائر كربلاء ، ص 204

[46] – سلمان هادي ال طعمة ، مشاهير المدفونيين في كربلاء ، ص 84.

[47] – سلمان هادي ال طعمة ، عشائر كربلاء ، ص 204

[48] – السيد حسين بن سيد مرتضى بن محمد حسين المرعشي الشهرستاني ، خطيب بارع وشارع طويل النفس مال الى المناسبات الدينية فنظم فيها فصائد كثيرة بلا تكلف ، توفي في كربلاء يوم 20 ربيع الاول سنة 1408هـ ودفن في الوادي الجديد . لمزيد من التفاصيل ينظر : سلمان هادي ال طعمة ، مشاهير المدفونيين في كربلاء ، ص 136.

[49] – سلمان هادي ال طعمة ، عشائر كربلاء ، ص 204.

[50] – سلمان هادي ال طعمة ، عشائر كربلاء ، ص 205.

[51] – عباس القمي ، المصدر السابق ، ص 789.

[52] – اغا بزرك الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (ح–ص) ، ج14، ص 628.

[53] – حسيني النسب حائري المولد والنشأة والمدفن درس على جماعة من مجتهدي كربلاء كالشيخ زين العابدين والسيد محمد حسين المرعشي الشهرستاني والشيخ محمد باقر الواعظ ، كان من الخطباء الافذاذ حاز قصب السبق بطول باع وسعة اطلاع في التفسير والحديث والادب واللغة والاخلاق ، توفي ليلة الاحد 10 ربيع اول 1333هـ . لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد علي اليعقوبي ، المصدر السابق ، ص 34.

[54] – سلمان هادي الطعمة ، تراث كربلاء تاريخها .عشائرها .اسرها .اعلامها ، مطبعة الاداب ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، كربلاء ، 1383هـ–1964م ، ص 200.

[55] – محمد بن طاهر بن حبيب بن حسين بن محسن الشهير بالسماوي ، ولد بالسماوة 27ذي الحجة عام 1292ونشأ بها ثم هاجر الى النجف الاشرف لطاب العلم حيث قرأ المبادئ على الشيخ شكر بن احمد البغدادي حتى اصبح عالما جليل وشاعر شهير واديب معروف واشتغل في مناصب سياسية ، وله الكثير من الكتب والاشعار ، توفي في النجف الاشرف في الرابع من محرم عام 1370هـ . لمزيد من لتفاصيل ينظر : محمد بن طاهر السماوي ، ابصار العين في انصار الحسين ، تحقيق محمد جعفر الطبسي ، تحقيقات اسلامي ، قم ، 1381هـ ، ص 24–26.

[56] – محمد بن طاهر السماوي ، مجالي اللطف بارض الطف ، كربلاء ، 2011، ص 70.

[57] – محمد علي اليعقوبي ، المصدر السابق ،ص 185–187.

[58] – الشيخ ابو القاسم نجم الملة والدين جعفر بن الحسن بن ابي زكريا المشهور بالمحقق الحلي ، ولد سنة 602هـ في مدينة الكوفة ، علم متبحر له مؤلفات قيمة ، توفي في مدينة الحلة سنة 676هـ ، وله مزار معروف في مدينة الحلة . لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد حرز الدين ، مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين والصحابة والتابعين ، ج2 ، تحقيق واشراف سعيد بن جبير ، (د،م)،(د.ت)، ص 237–238.

[59] – محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج9 ، ص 232.

[60] – السيد الميرزا محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري ولد سنة 1017هـ ، العلامة المحقق المدقق الذي لا تحصى مناقبه وفضائلة له تأليفات حسنة منها كتاب كفاية الاحكام

وشرح الارشاد ومفاتيح النجاة ، توفي سنة 1090هـ. لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد باقر السبزواري (المحقق السبزواري) ، كفاية الاحكام ، تحقيق الشيخ مرتضى الواعضي الاراكي ، ج1 ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، 1423هـ ، ص 4.

[61] – خير الدين الزركلي ، المصدر السابق ، ص 105.

[62] – هو الشيخ ابو القاسم بن المولى محمد تقي القمي عالم عظيم وفقيه كبير كان في النجف الاشرف من تلاميذ الميرزا حسين الخليلي ، له تقريض على جمال الاسبوع ، توفي في 11 جمادي ثاني ، 1353. لمزيد من التفاصيل ينظر : اغا بزرك الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة نقباء البشر في القرن الرابع عشر (أ–ح) ، ج13 ، ص 63–64.

[63] – مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي /حاجي خليفة ، كشف الضنون عن اسامي الكتب والفنون ، اخرجه محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (د،م)، (د،ت) ، ص 351.

[64] – اغا بزرك الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ج12 ، ط2، دار الاضواء ، بيروت ، (د.ت) ، ص 140.

[65] – اسماعيل باشا البغدادي ، المصدر السابق ، ص 296–297.

[66] – اغا بزرك الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ج16 ، ط3 ، دار الاضواء ، بيروت ،(د.ت) ، ص 11.

[67] – محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج9، ص 232.

[68] – اغا بزرك الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ج4 ، دار الاضواء ، بيروت ، (د.ت) ، ص 171.

[69] – اسماعيل باشا البغدادي ، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الضنون عن اسامي الكتب والفنون ، مجلد 1 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د،ت) ، ص 324.

[70] – اغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج4، ص 441.

[71]– من اكابر علماء المجتهدين ولد في تستر وحاز انواع الفنون من اصولها وفروعها ، من مؤلفاته الخصائص الحسينية ومهج الرشاد في الفقه توفي في شهر صفر سنة 1303هـ . لمزيد من التفاصيل ينظر : احسن الوديعة ، ص 75–78.

[72] – اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين ،ج2 ،ص 296–267.

[73] – خير الدين الزركلي ، المصدر السابق ، ص 105.

[74] – الشيخ احمد بن الشيخ زين الدين بن الشيخ ابراهيم الاحسائي ارتحل الى ارض الحائر الحسيني وكرس حياته على التصنيف والتاليف والقيام بحق التكليف ، كما امتاز بحسن التعبير والفصاحة من مصنفاته كتاب شرح الزيارة الجامعة ، وهو مبسوط كبير ينوف على ثلاثين الف بيت مشتمل على افكاره السديدة واستنباطاته الحميدة ، واصطلاحاته الجديدة . لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد باقر الموسوي الخوانساري ، روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، ج1 ، طهران ، 1390هـ ، ص 89.

[75] – اغا بزرك الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ج4، ص 430.

[76] – اغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج16 ، ص 22.

[77] – اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين ،ج2، ص 296–297.

[78] – نور الدين الشاهرودي ،المصدر السابق ، ص 311.

[79] – ابو الحسن محمد بن ابو احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق (عليه السلام) ولد في بغداد عام 359هـ/969م وتلقى العلم على اشهر شيوخها عرف بكونه عالما اديبا وشاعرا فصيح النظم ضخم الالفاظ قادرا على التقريض متصرفا في فنونه ، توفي في محرم سنة 406هـ/1015م . لمزيد من التفاصيل ينظر : ابو منصور عبد الملك محمد بن اسماعيل (ت 429هـ/1037م) ، يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ، تحقيق محمد محي عبد الحميد ، بيروت ،(د.ت) ، ص 131؛ جمال الدين احمد بن علي الحسني ت(828هـ/1424م) ، عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ، نجف ، 1409هـ/ 1988م ، ص 210–211.

[80] – سلمان هادي الطعمة ، تراث كربلاء ،ص 200.

[81] – عبد الحسين الكليدار ال طعمة (1299–1380هـ) ، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1996، ص 49.

[82] – اغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج16 ، ص 11.

[83] – مجلة تراثنا ، منظومة تقريب المنطق للشهرستاني ، مؤسسة اهل البيت لاحياء التراث ، العدد 3 ، السنة الاولى ، 1406هـ ، ص 157–160 .

[84] – محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي ، المصدر السابق ، ص81.